

30 - القومَةُ الأولى الاستسلام لله | دورة الاستعداد لرمضان

0441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله - 00:00:43
فكيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ سؤال هل قمت قل انما اعيذكم بواحدة. ان تقوموا لله هل كنت هل قمت قم الان وربطنا على قلوبهم. لكي تقوموا لابد ان - 00:01:03

يربط الله على قلبك ليقوم هذا القلب لكي يقوم هذا القلب لابد ان يربط الله عليه قال تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا. قال القرطيبي عبر بالقيام اذ قاموا - 00:01:35
عن عن انبعاثهم بالعز الى الهروب الى الله تعالى ومناذنة الناس يبقى لازم القيام ده يبقى بايه بعزم عجب ربنا من رجل ايه؟ سارة. سارة. هؤلاء قاموا ذكروا الله على هدايته - 00:01:57

وشكرموا بما اولاهم من نعمه ونعمته. سم قاموا على وجوههم منقطعين الى ربهم خائفون من قومهم وهذه سنة الله في الرسل والانبياء والفضلاء الاولى ان تقوم لله فزعا هي دي القوة المطلوبة. انتفض قم قم اقف - 00:02:25

بسم الله تزيد ما عنده وتبتعد عن كل ما يشتكى ويجدبك عنه قم الان استسلم لربك وقل اسلمت لرب العالمين. قم الان قم الان. واهتف بقلبك وعجلت اليك ربى لترضى. قم الان قم وحقق توحيدك فاقم - 00:02:55

وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها. قم الان واكد استسلامك وايمانك وتسلیمک ویسلموا تسليما قم الان هيا قم وسارع وهرول انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا. قم الان. قم الان ولا تخف - 00:03:32
شيئا وقلبه مطمئن بالایمان قم الان واتي ربك بقلبك از جاء ربه بقلب سليم قم الان واتبع نبيك. فاتبعوني يحبكم الله. قم الان في محرابك اقم الصلاة لذكرى قم والهچ بزکره - 00:04:05

فادذكروني اذركم. قم وارتقي في جنة الرضا ذات طعم الایمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلی الله عليه وسلم نبیا قم وصم واستشعر الا ان الصوم لي - 00:04:42

وانا اجزي به قم وامسك مصحفك لا يفارق يدك لا يفارق عينك فاقرأوا ما تيسر منه. قم وارنا اخلاقك ان الرجل ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم. قم ما زلت قاعدا - 00:05:14

قم هات يدك. هات يدك. لننطلق. مد يدك لتأخذ بآيدينا ونقوم سويا. هي قم والقومَةُ الأولى بعد ان تقوم وتفهم الاستسلام لله. القومَةُ الأولى ان تستسلم. ان الافة كبرى في حياة كسيـر - 00:05:43
من المسلمين عقولهم الافة الكبـرى ان يجعل عقله حاكما على دينه للاسف الشديد كما يسمونها اننا نعيش هذه الايام في عصر السماوات المفتوحة بقى كل شيء عندك في البيت كتير بقول ان اصعب شيء في زماننا - 00:06:21

السبات على المنهج وسهل شيء في زماننا الذنب والمعاصي زمان كان الرجال لما يحب يعصي يروح السينما أو المسرح أو الكازينو النهاردة بقى السينما والمسرح والكازينو في جيبيه على تليفون بتلات تعريفة - 00:06:54

وبيقولوا عليها ايه ؟ باقة نت بتلات تعريفة كمان ويشف كل ما يسأله ويضره بقت المعاصي سهلة ودي المصيبة الكبيرة لذلك لما بقول لك النهاردة قم ها وقفه جادة اصحى - 00:07:18

فوق اول حاجة اول خطوة في هزا الطريق اول حاجة ان تتوب وتترك المعاصي انك تتوب وتبطل تعصي ربنا وزي مول ده باكدا دايما عشان كل ما اقول الكلمة دي استدرك اقول انت مش ملاك. انت بشر. انت مشنبي معصوم. انت مخلوق - 00:07:47
خلق الانسان ضعيفا. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. انت مخلوق كده ضعيف. متبع للشيطان متوجه الى هواك. عشان كده بقول لك لما تقع قم اقف لما تعصي توب - 00:08:14

الجملة المشهورة وليس شرط المحب العصمة. ليس شرط اللي بيحب ربنا انه يبقى معصوم. وليس شرط المحب العصمة شرطه كلما زل ان يتلافى تلك الوصمة لما يتزحلق ويقع يتلافى تلك يلحق يرجع تاني. بسرعة - 00:08:32
ولو انت صادق وصديق والله عنابة خاصة بمن يحبه. فكلما زلت رجله في هوة الهوى اخذ الله بيده الى نجوة النجاة فلما يكون بيحبك كل ما تزحلق هيأخذ بيادك ويوقفك - 00:09:01

ويعدك على الصراط ويوجهك ويمشيك ويسيحر لك اللي ياخذ بيادك ويزنك ويشدك عمال اقول لك اهو هات ايدك مد ايدك يلا الى الهدى ائتنا اول خطوة الاسلام لله - 00:09:26

عارف انت بتبدأ الصلة ازاي؟ هو ده. الاسلام. الله اكبر الله اكبر ربنا اكبر من ايه وتضحك علي وتخدعني وتقول لي اكبر من كل حاجة. انا مش عايز الجملة العامية دي. انا عايز تفاصيل. يعني ربنا - 00:09:57

اكبر من مراتك عندك في قلبك ربنا اكبر من دراستك ونجاحك ها ربنا اكبر من النوم وحبك للنوم وشهوة النوم ربنا اكبر من الفلوس وحبك للفلوس وعشيقك للفلوس ولهجتك في الجري ورا الفلوس وسعيك - 00:10:26

ورأي الفلوس ربنا اكبر من اللي انت بتخاف منهم وعامل حسابهم سواء كانت مراتك او حماتك ربنا اكبر لما تقول الله اكبر مستسلم لله سيدنا ابراهيم سر ابراهيم عليه السلام اذ قال له رب اسلم قال اسلمت - 00:10:55

اسلمت قال سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت وسلموا تسلیما تسلیما لازم تبقى كده ويسلموا ايه؟ تسلیما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم - 00:11:26
الخيرة من امرهم ما فيش اختيار ما فيش اختيار اشكالنا الكبير انك قاعد تقول للشيخ فلان قال كذا. والشيخ فلان قال كذا.

والشيخ فلان قال كذا. امشي وراء مين؟ ما تمشيش ورا حد - 00:12:02
امشي ورا النبي. صلى الله عليه وسلم. انا بقول اهو لما نزلت اية الحجاب. احنا مختلفين ان فرض ولا مش فرض؟ انا بقول لك اهو.

لما نزلت اية الحجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin - 00:12:18
النساء المؤمنين دول لبسوا ايه؟ نقاب انا عايزك تبحس ورايا لبسه ايه لما نزلت الاية دي لبسوا الحجاب اللف ولا لبسه ايه بالزيط قمنا الى مروطن. لحديس السيدة عائشة في البخاري ايضا. ها؟ قم رحم الله نساء الانصار. لما نزلت اية الحجاب قمنا الى مروطن
فشققها - 00:12:38

وخرجنا كأن على رؤوسهن الغربان. يبقى هو ده. ده الاسلام ان انا مستسلم زي ما ربنا قال على الكتالوج قال الله فاستقم كما امرت ومن تاب معك. اللهم اجعلنا ممن تاب معك - 00:13:06

دي البداية انك تستسلم لاوامر الشرع انت عارف يعني ايه دين كتير لما اقابل بعض اصدقائي اصحابي اللي ما شفتهمش بقالي مدة والاقيهم بقى معهم اولاد كبار كده فاقول له اولادك - 00:13:30

في سكة دين يقول لي يعني ايه دين هو ده اللي انا عايز اتكلم معك النهاردة في قضية الاسلام يعني ايه دين جيم عارف ده له الدين ايه؟ دانه يعني آآ - 00:13:50

استولى عليه وحكمه وتحكم فيه ودان له استسلام رضي وانقاد ونفذ هو ده الدين دي قضية الدين اللي احنا محتاجين نفهمها في البداية للتوضيح ان الاصول والاسس التحتية البنية التحتية لفکر الانسان - 00:14:18

وسلوکه العقائني والفكري تسمى باصول الدين يا اخوة انا عايز اقول حاجة ان الانسان بفطرته ربنا خلقه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:15:09

لما بييجي بعض الناس ويقول لك ان الشعب المصري آآآآ متدين بفطرته ويطلع تاني حد يقول لك لا لا مش متدين. لا لا هو متدين بس انت اللي فطرتك تلوست. مش الشعب المصري - 00:15:35

كل البشر كلبني ادم كل فئة الانسان متدين بفطرته باصل فطرته. لو ترك على الفطرة. لكن لما تتلوث الفطرة وتتغير الفترة يطلع الطفل النهاردة احنا كان بنقول كان زمان - 00:15:51

البنت ولا الولد يفجر بعد العشرين النهاردة من عشر سين بيفجر ليه فطرة الوسط بدرى اتلخبطت ما تعلمش دي ليه؟ انا اللي انا بقول عليه بقى تأسيس البنية التحتية. هم - 00:16:10

يعني ايه؟ مش فاهم. صل على الرسول. صل على الله عليه والله وصحابه وسلم. لما الغلام الغلام كلام اصحاب الاخذوه. نعم ابوه وامه بعuttoه الملك بعنته للساحر يعلمه السحر يعلمه الكفر - 00:16:27

وهو في الطريق مر براهب عايد فقعد له سمع عجب كلامه عجبه كلامه. فيقى كل يوم وهو رايح للساحر يعدي على ايه؟ الراهب يقعد معه يسمع منه كلام ايمان وتوحيد - 00:16:49

وبعد كده يروح على الساحر يعلمه الكفر. وهو راجع يسمع ايمان وتوحيد. وتاني يوم هكذا. عنده هي دي اللي بنسميهها بقى تعدد مصادر التقلي اللي هي بنقول النهاردة انك انت قاعد تشوف على النت الشيخ فلان قال والشيخ فلان قال والشيخ فلان قال والشيخ فلان قال والشيخ فلان عاد - 00:17:06

تعدد مصادر التقلي. لأن الفطرة مش سليمة وال بصيرة احنا عدينها وما اتكلمناش عنها. البصيرة بتاع قلبك مش مزبوطة دي دي عمل بصير اللي بقول لك عليه بقى ان انت ممكن تقعد معي النهاردة واكلمك في موضوع واقنعتك مية في المية وتخرج من عندي بعد خمس دقائق واحد يقنعتك بعكس اللي انا قلتة تماما - 00:17:29

ده معناه ان ما عندكش بصيرة. تميز بين الحق والباطل بين الصح والغلط. ليه؟ لأن الأرضية نفسها الخلفية السقافية خلينا نتكلم عليها بقى بطريقة ان الباك جراوند ان ان قاعدة البيانات عندك - 00:17:49

مش موجودة اللي بفسر على اساسها اللي يعرف على اساسها الحقوا الباطل عشان كده بتلخبط ويقول فلان قال وعلان قال لكن لو اللي انا بقول لك بقى الاصول والاسس التحتية للفکر دي - 00:18:13

هي العقيدة اصول الدين يراد بها الامور التي ترتبط بعقيدة الانسان. وسلوکه الفكري والنظري اي المعرفة العقيدة هي التي ينبي عليها فروع الدين وشرائعه التي ترتبط بعقل الانسان وسلوکه العملي - 00:18:32

يبقى القضية ايه؟ النهاردة لما اكلمك عن الاستسلام الاستسلام ده لازم ينبي على عقيدة ربنا بيقول عن سيدنا ابراهيم ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به في عالمين هي دي وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ول يكن من المؤمنين - 00:19:01
هي دي سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركتنا حوله ايه؟ نور من اياتنا انت تحتاج تشوف للأسف ان اكتر الناس في زماننا مش شايف - 00:19:38

كم في القرآن من ايات بتقول لك انظر إلى السماء انزروا او افلم ينظروا أو لم ينظروا إلى السماء فوقهم. كيف بنيناها؟ ها؟ وزيناها ها وما لها من فروج والارض هي دي هي انزروا - 00:20:07

هو ده تأسيس بنية تحتية لعقيدتك انك تعرف ربنا انت طلعت لقيت نفسك بتصلني زي الناس اللي بتصلني زي ابوك واماك تتوضأ زي ما بيتووضوا وبتصلي زي ما بيصلوا وعايش زي ما الناس عايشة وخلاص - 00:20:34

لا لا ده قل سيروا في الارض فانزروا كيف بدأ الخلق شوف في اول سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذى خلق سبع - [00:20:54](#)

طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت هقول؟ فارجع البصر. هل ترى من فنورها؟ اولوا سم ارجع البصر كرتين السؤال يا أخي
السؤال يا بشوات السؤال يا افضل عمرك عملت اللي ربنا قال عليه ده - [00:21:19](#)

انظر الى السماء ثم ارجع البصر ثم ارجع البصر كرتين بصيت وبعددين بصيت وبعددين مرتين اربع مرات الايات دي بتكلم مين كل من
عارف عارف. عارف ايه عارف ايه وانت بتتهز - [00:21:41](#)

من اول شبهة او فتنة او بلاء لو بتتص ومركز وبتفهم وبتوقعن ما كنتش تتهز ابدا الاستسلام الاستسلام لو الدين الفطرة التي فطر الله
الناس عليها وتعجب من ملاحظة لاحظتها - [00:22:02](#)

ان كلمة الدين لم تأتي في القرآن ابدا بصيغة الجمع اديان وانما دايما المفرد لأن الدين واحد. ان الدين عند الله. الاسلام اللي هو
الاستسلام. الاستسلام لله التوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك والبراءة من اهله. احbkم في الله واستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله - [00:22:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:23:10](#)